

الحافظ أبي شيبه الكوفي ت ٢٣٥ هـ

محمد سعدون عبيد العكيلي
أ.م.د. عكرمة كامل الساعدي

الحافظ أبي شيبة الكوفي ت ٢٣٥ هـ

محمد سعدون عبيد العكيلي

أ.م.د. عكرمة كامل الساعدي

أولاً : (عصره)

١ - رحلة العلماء إلى الكوفة /

بعد تمصير الكوفة واستقرارها بدأت المدينة بالتحول إلى الحياة المدنية . وقد انعكس دور اهل الكوفة في الفتوحات الإسلامية على جبهة الشرق خاصة وكل أرض الفتح بشكل عام ، ورسوخ العقيدة الإسلامية في نفوس اهلها الأمر الذي دفعهم للإقبال على قراءة القرآن وفهم علومه من تفسير وفقه ودراسة لسنة النبي (صلى الله عليه وآله) الأمر الذي جعل الكوفة من أبرز المراكز العلمية والثقافية في صدر الإسلام كانت للكوفة مكانة علمية وثقافية ، بسبب قربها من المراكز المهمة مثل الحيرة وبابل^(٣٢١) .

بعد استقرار الجيوش العربية في الكوفة وتخطيط سعد بن ابي وقاص الكوفة^(٤) . لتكون مدينة عربية وإسلامية^(٥) .

وعاصمة لتأسيس الحضارة الإسلامية^(٦) . فقد أرسل الخليفة عمر الصحابة إلى الأمصار ليعلموا المسلمين القرآن الكريم والحديث والفقه^(٧) . وبعد تأسيس الكوفة اختار الخليفة عمر عمار بن ياسر أميراً للمدينة وهو من الصحابة البارزين ، واختار عبد الله بن مسعود وزيراً ومعلماً ، وجاء في كتاب الخليفة " أما بعد فإني بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وأبن مسعود معلماً ووزيراً وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم وانهما من النجباء من اصحاب محمد من أهل بدر فأسمعوا إليهما واطيعوا واقتدوا بهما وقد آثرتكم بابين أم عبد على نفسي " . ويقصد بعبد الله بن مسعود . وذكر بن سعد أنه نزل الكوفة ما يقارب مئة وخمسون صحابياً وذكر اصولهم ومكانتهم وانتمائاتهم القبلية . وقد أورد البراقبي أيضاً نقلاً عن ابن سعد قوائم بأسماء هؤلاء الصحابة وقبائلهم وسنين وفاتهم . فضلاً عن ذلك كان اثرهم العلمي والفكري كبيراً على أهل الكوفة إذ اصبحوا الأداة الأساسية لترسيخ الفكر الإسلامي ، والثقافة الإسلامية وعلومها الشرعية بما اسسوه من مدارس في القراءات والتفسير والحديث واللغة والنحو والفقه والأدب المتمثل بالشعر وغيره من الفنون الأدبية وكان لهؤلاء الصحابة تلاميذ من التابعين الذين أخذوا العلم عنهم . جميع هذه الامور جعلت من الكوفة قبلة أنظار المسلمين في صدر الإسلام وصار الصحابة يعلمون القرآن ويقرأونه ، ويفسرونه للناس ، ويروون الحديث النبوي ، ويفتون في الأحداث الجارية المتعلقة في شؤون الناس اليومية ، واستنباط الأحكام

من الكتاب والسنة فكل هذا وفر لهم حلقة كبيرة من المتعلمين كَوْنوا بمرور الزمن مدارس فكرية إسلامية في الكوفة^(٨) .

وفي هذه البيئة والمناخ تبلورت شخصية ابن أبي شيبة الكوفي ، وبرزت كإحدى الشخصيات العلمية التي اثرت المكتبة الإسلامية بنتائجها العلمي الثر حيث كانت لأجواء الكوفة العلمية التأثير الإيجابي على شخصيته وتبلورها وشهرتها .

٢- عصره السياسي /

عاصر بن أبي شيبة الكوفي الدولة العباسية في أوج عزها فقد عاصر ثمانية من خلفاء بني العباس^(٩) ولد في عهد المهدي (١٥٨ هـ - ١٦٩ هـ) وتوفي في عهد المتوكل (٢٣٢ هـ - ٢٤٧ هـ) . فيعدّ عصر أول هؤلاء الخلفاء من المهدي إلى هارون عصر استقرار وعلم وجهاد ومحاربة الزنادقة^(١٠) وتقدير للعلماء. اشتغل الناس في هذا العصر برواية الحديث وتدوينه وضبطه وهذا يوافق فترة الشباب لأبن أبي شيبة . ثم في عصر الأمين (١٩٣ هـ - ١٩٨ هـ) والمأمون (١٩٨ هـ - ٢١٨ هـ) بدأت الاضطرابات السياسية بينهما حتى آل الأمر إلى الأخير فحكم المسلمين نحو عشرين سنة ، وكان هذا الرجل على مذهب المعتزلة^(١١) . وأتهم بالتشيع وابتلى المسلمين بفتنة خلق القرآن^(١٢) وفتح عليهم باب شر بترجمة كتب اليونان والفلسفة ثم نشط لفتنة القول بخلق القرآن ، وأخذ يدعو الناس إليها منذ عام (٢١٢ هـ) ثم اشتد على العلماء عام (٢١٨ هـ) ، فكرهه علماء السنة وفتن الناس وامتنح العلماء ، وكتب إلى أمرائه بذلك وعذب بعضهم من أجل حملهم على إتباع رأي المعتزلة ، ولم يثبت في وجه هذه الفتنة من العلماء إلا خمسة : أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، ومحمد بن نوح (مات في الطريق بعد جلبه من الشام مكبلاً) وأبو يعقوب البويطي، ونعيم بن حماد (وماتا في السجن) وأحمد بن نصر الخزاعي ، (قتل لما أبى أن يطاوعهم) ثم هلك المأمون غير مأسوف على هلاكه ففي عهده نشطت أكبر الفرق الضالة في الإسلام كالمعتزلة والجهمية^(١٣) والزنادقة بعامه وقوي عودهم^(١٤) .

ثم جاء بعده المعتصم (٢١٨ هـ - ٢٢٧ هـ) حيث أمر بضرب الإمام أحمد بن حنبل حتى يجيب عام ٢٢٠ هـ ، واشتدت سطوة المعتزلة على أهل السنة ثم جاء الواثق وزادت الفتنة حتى قُتل أحمد بن نصر الخزاعي رحمه الله عام ٢٣١ هـ ، ومما يميز هذا الرجل أنه كان العوبة بيد المعتزلة . ثم جاء بعده المتوكل الذي عزل المعتزلة ونصر السنة وأهلها ورفع المحنة وكتب بذلك إلى الآفاق وقرب الإمام أحمد وسجن ابن أبي داود وصودرت أمواله حتى أصابه الفالج فهلك شر ميتة . ومما يذكر هنا إن المتوكل أمر بإشخاص علماء أهل السنة إلى بغداد ليحدثوا بأحاديث الرؤية والصفة ويردوا على المعتزلة والجهمية ومن هؤلاء العلماء : أبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان^(١٥) . عاش الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في عصر بلغت فيه الحضارة العربية الإسلامية أوجها بقيام الدولة العباسية وهي من أكبر الدول التي ساست العالم بسياسة ممزوجة بالدين والملك^(١٦) .

وحكمت زهاء خمسة قرون استمرت من سنة (١٣٢ هـ) إلى أن زالت على يد التتار سنة (٦٥٦ هـ)^(١٧) امتازت هذه الحقبة بعدد من الخصائص التاريخية فهي تمثل مرحلة إرساء للقواعد الأساسية والإدارية وتثبيت أسس الحكم للدولة العربية الإسلامية في ظل الخلافة العباسية الجديدة . ويعود الفضل في ذلك إلى الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ) وهو ثاني خلفاء بني العباس ، وبعد أعظم الخلفاء العباسيين شدة وبأساً وحزماً وصلاحاً واهتماماً بمصالح الرعية وعده بعض المؤرخين المؤسس الثاني للدولة العربية بعد معاوية في تأسيسه دولة بني العباس^(١٨) . كانت هناك عوامل عديدة وراء ضعف وإنحلال الدولة العباسية اهمها واطرها في الساحة السياسية للدولة العباسية اعتماد الخلفاء العباسيين على الفرس ثم الأتراك وإثارهم إياهم في المناصب الدينية والعسكرية على العرب الذين كانوا قادة الإسلام وقوام الدولة العربية وأيضاً ظهور كثير من بدع الملاحدة والزنادقة وأصحاب المقالات وطوائف المتكلمين كالمعتزلة وغيرهم والذي أدى إلى إنقسام المسلمين إلى طوائف يناهض بعضها بعضاً ومحاولة بعضها القضاء على الدولة نفسها^(١٩) .

كان لهذه الأوضاع نتائجها السلبية على الخلافة في فسخ المجال لنفوذ القادة الأتراك حتى الخليفة المتوكل كان توليه الخلافة بترشيح من هؤلاء القادة في الجيش ومساندتهم^(٢٠) . وعندما حاول المتوكل القضاء عليهم تأمروا عليه وقتلوه وكان مقتله بداية نهاية سلطة الخليفة إذ أصبح الخليفة في العصر العباسي الثاني وباستثناء القلة منهم صنيع القادة العسكريين يعينونه ويعزلونه كيف يشاؤون^(٢١) . وبذلك ينتهي عصر أبي بكر بن أبي شيبة السياسي والذي عاصر فيه الخلفاء العباسيين الذين يمثلون العصر العباسي الاول الذي كان عصر إرساء القواعد السياسية والإدارية وتثبيت أسس الحكم للدولة العربية الإسلامية وانتهى بداية العصر العباسي الثاني وكان مليئاً بالفتن والثورات والذي سيطر فيه القادة على سلطة الحكم فضاعت هيبة الدولة والسلطة^(٢٢) .

انشغل أبو بكر بن أبي شيبة بالعلم وتعليمه وتصدر المجالس نتيجة نشوئه في عصر ازدهرت فيه الثقافة العربية الإسلامية و كان اهتمامه منصباً للتدريس والتأليف لاسيما التصنيف لمختلف المجالات في العلوم النقلية^(٢٣) .

لهذا فلم تشر المصادر التاريخية إلى وجود أي نشاط سياسي له يدل على تأثره بالأحداث السياسية التي حدثت في عصره بل ظل بعيداً عن تلك الأحداث لكثرة إنشغاله بالتعليم والتعلم^(٢٤) .

ثانياً : (سيرته الشخصية)

١_ اسمه :

هو عبد الله بن محمد^(٢٥) بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان^(٢٦) .

بن خواستي العبسي مولاهم^(٢٧) أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي^(٢٨) .

٢ _ كنيته ولقبه :

يُكنى عبد الله بن محمد بـ (أبي بكر)^(٢٩) وهذا هو المشهور به والذي عليه أكثر المصادر التي ترجمت له ، ولم أجد في أغلب كتب التراجم التي ترجمت له أبناً يحمل هذا الاسم ، فأطلقت عليه الكنية ، فقط من باب معرفته والشهرة له من بين أقرانه ممن عاصروه من المحدثين^(٣٠) . ويكنى أيضاً بـ (بن أبي شيبة)^(٣١) . الواسطي الأصل^(٣٢) . وأن هذه الكنية كانت في الأساس لجده ، ثم استمرت عليه فكان محدثاً ذا شهرة واسعة وهكذا كنيته ، كان مشهوراً بها ومعروفاً بها بشكل واسع عند أكثر من ترجم له .

٣ _ نسبه : ينسب عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إلى بني عبس ، فجدّه إبراهيم بن عثمان مولى لبني عبس^(٣٣) .

فيقال له (العبسي) وهذه النسبة ترجع إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٣٤) . وهي قبيلة عربية مشهورة ، شاركت في الفتوحات العربية الإسلامية^(٣٥) . أما نسبه إلى (الكوفي) فهي نسبة إلى مدينة الكوفة التي سكنتها قبيلة بني عبس في اثناء الفتوحات العربية ولهم بها مسجد ومنهم كثرة^(٣٦) .

٤ _ ولادته :

غالباً ما تكون تواريخ الولادة لبعض الشخصيات غير معروفة بشكل جازم واكثر ما تشير إليه كتب التراجم والطبقات بذكر سنة الوفاة حيث تكون معلومة اكثر من سنة ولادتهم لاسيما بعد أن تبرز شخصياتهم وتكون لهم منزلة او مكانة علمية كبيرة .

أما أبو بكر بن أبي شيبة فقد أنفرد الخطيب البغدادي^(٣٧) وذكر سنة ولادته من دون أن يذكر اليوم والشهر والمكان بحيث حددها في سنة (١٥٩ هـ / ٧٧٥ م) . ونقل عنه العديد من المؤرخين والمحدثين هذا التاريخ^(٣٨) . وقد ذكر أبو بكر بن أبي شيبة هذا التاريخ لولادته أيضاً في مقدمة كتابه المصنف^(٣٩) أما مكان ولادته فلم تذكر المصادر التي ترجمت له أنه ولد في مدينة الكوفة، وإنما حددت تلك المصادر أنه من أهل الكوفة فقط^(٤٠) . وينقل يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) حينما سُئل عن بن أبي شيبة فذكر الكوفة يوماً فقال : ليس بها أحد خراب ، فقيل له : أي بني أبي شيبة ؟ قال أبو بكر وعثمان فقيل : له فقام ؟ أكتب عنهما^(٤١) وهذا الخبر نستبعد فيه أن يكون أبو بكر بن أبي شيبة ولد في الكوفة وإنما قال يحيى بن معين ذلك ليبين مكانة أبي بكر بن أبي شيبة وكونه على قدر كبير من العلم والتوثيق^(٤٢) .

٥ _ وفاته /

يشير أغلب المؤرخين الذين ترجموا لأبي بكر بن أبي شيبة بأن وفاته كانت في مدينة الكوفة سنة (٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م)^(٤٣) .

٦- عقبه /

لم تذكر المصادر التاريخية التي ترجمت لأبي بكر بن أبي شيبة إلى ذكر عائلته وأبنائه ، فبعضها أشار إلى أنه عنده ابن واحد فقط أسمه إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي^(٤٤) . كنيته (أبو شيبة) بن أبي شيبة الكوفي^(٤٥) . كان من تلامذة الإمام أحمد بن حنبل في الفقه^(٤٦) .

وبعض كتب التراجم أشارت إلى أن لأبي بكر بن أبي شيبة ابناً آخر أسمه (محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي) حيث وردت له ترجمة قليلة ذكرتها تلك المصادر^(٤٧) .

ثالثاً: (أسرته)

١- جده :

هو إبراهيم بن عثمان بن خواستي ، كنيته أبو شيبة مولى بني عبس من أهل الكوفة . وأحياناً يطلق عليه المؤرخون في كتبهم وأصحاب التراجم وأهل الحديث (بأبي شيبة) العبسي الكوفي^(٤٨) قاضي واسط تولى القضاء فيها أيام الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ - ١٥٨هـ) ، واستمرت مدة القضاء في واسط ثلاثة وعشرين سنة^(٤٩) .

٢ _ والده :هو محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي ، العبسي الكوفي^(٥٠) (وابن أبي شيبة) هذه الكنية ورثها عنه ابنه أبو بكر^(٥١) ، وأبي شيبة هي كنية أبيه إبراهيم بن عثمان^(٥٢) . ومحمد بن إبراهيم وصفته أغلب المصادر بأنه كان رجلاً جميلاً كيساً^(٥٣) .
ولقد تولى القضاء في بلاد فارس وتوفي فيها سنة (١٨٢هـ / ٧٩٨م) وهو بن سبع وسبعين سنة^(٥٤) .

٣ _ أخوته :

ذكرت كتب التراجم والتاريخ أن لأبي بكر بن أبي شيبة اثنين من الاخوان هما:
أ- القاسم بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي /هو الأخ الثاني والأكبر لعثمان وأبي بكر^(٥٥) . كان ضعيف الحديث^(٥٦) . توفي سنة (٢٣٥هـ) وقيل (٢٣٧هـ)^(٥٧) .

ب- عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ، ويكنى أبا الحسن العبسي الكوفي^(٥٨) والمعروف بابن أبي شيبة^(٥٩) وقد أخذ هذه الكنية عن والده ابن أبي شيبة^(٦٠) فأصبحت هذه الكنية يُعرف بها أبناء ابن أبي شيبة ، أبو بكر وعثمان . وترك آثار ومصنفات منها: المسند، والتفسير، والسنن، والفتن^(٦١) توفي في المحرم من سنة (٢٣٩هـ / ٨٥٢م)^(٦٢) وعنده ابن يكنى بأبي جعفر محمد بن عثمان^(٦٣) .

رابعاً: (الخصائص البارزة في شخصيته)

١ _ موهبته العلمية :

إن مما لا شك فيه أي شخص مهما كان لديه من علامات الموهبة والعلم لا بد أن يكون لوسطه تأثير على نمو وصقل لموهبته وفطنته وعلميته . فكان من الطبيعي لأسرة ابن أبي شيبة دوراً بارزاً في نشأته حيث

كان في الكوفة وقد اشرنا سابقاً أن الكوفة كانت من المراكز العلمية والثقافية المعروفة بنشاطها العلمي والفكري فجادت له بتلك المكانة المعروفة والبارزة بين علماء عصره وأقرانه ، نشأ وترى أبو بكر بن أبي شيبة وسط أسرة محبة للدين والعلم وآل أبي شيبة بيت معروف بالعلم وطلب الحديث^(٦٤). وهذا ما أثر في حياته وتحصيله العلمي ، حتى أصبح من شيوخ الكوفة المعروفين ، فجدته كان راوياً للحديث وحافظاً وقاضياً^(٦٥) .

وأبوه محمد بن إبراهيم أحد الحفاظ والمحدثين ، وقد تولى القضاء بفارس^(٦٦). وهو أخو الحافظ عثمان بن أبي شيبة والقاسم الضعيف ، وأبنة الحافظ إبراهيم بن أبي بكر ، وأبن أخيه الحافظ أبو جعفر محمد بن عثمان فجميعهم أهل علم بالحديث وروايته وأبو بكر أجلمهم^(٦٧) . طلب أبو بكر العلم وهو صغير صبي ، وأكبر شيخ له هو المحدث الحافظ شريك بن عبد الله القاضي (ت ١٧٧ هـ) ، إذ سمعه وهو ابن أربعة عشر عاماً^(٦٨). وهذا يدل على أن أبا بكر كان يتمتع بفضله وذكاء مما جعله وهو بهذا السن طالباً لمحدث جليل القدر والرفعة كالمحدث شريك بن عبد الله .

٢ _ تعدد علومه :

ومما كان له الأثر العميق في سعة ثقافته وعلمه هو نشوؤه في عصر ازدهر فيه النشاط العلمي والاهتمام بالعلوم والثقافة العربية الإسلامية وتعلم القرآن الكريم والحديث والفقه والتفسير^(٦٩). وتتلذذ أبو بكر أيضاً على يد كبار شيوخ عصره من المحدثين والحفاظ والفقهاء حتى غدا واحداً منهم ولقبوه بأنه أحد الأعلام وأئمة الإسلام^(٧٠). فكان في عصره محدثاً ثقة ذا شهرة واسعة^(٧١). فأبو بكر كان قوياً في حفظه الأحاديث ، بحيث أنه استنكر حديثاً تفرد به يحيى بن معين ، عن حفص بن غياث ، فقال: من أين له هذا ؟ فهذه كتب حفص ، ما فيها هذا الحديث^(٧٢). وقد دلت أغلب المصادر التاريخية التي ترجمت لأبي بكر بن أبي شيبة بأنه كان محدثاً وحافظاً وفقهياً ومفسراً بالدرجة الأولى ، ومؤرخاً للأحداث التاريخية بالدرجة الثانية^(٧٣). وشأنه هذا وسعة علمه في هذا المجال شأن أغلب المعاصرين له فقد كانت السمة الغالبة على رجال عصره وشيوخه ومن سبقهم في اهتمامهم المباشر بالأحاديث النبوية الشريفة إلى جانب الاهتمام بالأحاديث التاريخية^(٧٤) .

خامساً: (رحلاته وتوثيقه)

١ _ أهمية الرحلات :

مما لا شك فيه كان للتلاحق العلمي والفكري والحضاري وجود بين المدن الإسلامية الموجودة في حاضرة الدولة العربية الإسلامية وامتدادها الجغرافي حيث (مكة ، والمدينة ، والحجاز ، وبغداد ، والكوفة ، ودمشق ، ومصر) فبدورها مثلت أهم المراكز العلمية والثقافية التي ارتادها طلاب العلم وأساتذته ، فضلاً عن العلماء والمشايخ الذين كانوا يغدون إليها للدرس والتدريس^(٧٥). وكانت الرحلة لطلب العلم من الواجبات الأساسية في ثقافة العالم في تلك الحقبة ، فنجد العلماء لا يفترون عزمهم صعوبة الطريق سواء

عليهم الصحراء وحرها والبحار وأمواجها ، وقد تغلغل في نفوسهم إعتقاد طلب العلم جهاد ، وأصبح العلم عند كثير منهم مقصداً لاوسيلة بقصده لذاته ، وقد بدأ هذا الاسلوب مبكراً أيام بدأ المسلمين بجمع الحديث النبوي الشريف ثم استمرت بعد ذلك ، فكان على الطلاب أن ينتقلوا بين المدن والبلدان لنهل العلوم ، مما كان له أكبر الأثر في إغناء الحركة العلمية الإسلامية^(٧٦) .

٢ _ رحلات أبو بكر بن أبي شيبة العلمية :

تتقل أبو بكر بن لأبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) ، بين عدد من المدن وذلك منذ نعومة أظفاره ، فرحل عن واسط التي كان جده يتولى القضاء فيها^(٧٧) . ثم أنتقل إلى الكوفة إذ سمع فيها عبد الله بن شريك القاضي الكوفي (ت ١٧٧ هـ / ٧٩٣ م) ، في سن الأربعة عشر^(٧٨) . لأن الكوفة كانت من المراكز الفكرية والعلمية المتميزة بنشاطها العلمي والثقافي ، وكان اهتمام علمائها منصباً على دراسة علوم القرآن والحديث والفقه واللغة فمنهجيتها المتميزة مؤسسها الأول الصحابي الجليل عبد الله بنمسعود^(٧٩) . مما يعني إن رحيله كان إلى الكوفة في حوالي (١٧٣ هـ - ١٧٤ هـ) / (٧٨٩ م - ٧٩٠ م) ، ثم رحل إلى بلاد فارس مع والده الذي تولى القضاء فيها حتى وفاته سنة (١٨٢ هـ / ٧٩٨ م)^(٨٠) . وبعد وفاة والده ، رجع أبو بكر بن أبي شيبة إلى موطنه الأصلي الكوفة ، إذ حدث عن شيوخها الأجلاء ، واستمر في رحلاته بالبحث والدراسة، فرحل إلى البصرة فكتب عن أدرك من مشيختها وبعدها ارتحل إلى الشام^(٨١) .

واستمرت رحلات ابن أبي شيبة إلى مراكز الحضارة العربية الإسلامية ، العلمية والثقافية والمعروفة بنشاطها العلمي لاسيما (مكة) ، وكان أستاذاً حبر الأمة وترجمان القرآن ابن عباس ، وكذلك رحيله إلى (المدينة) والتي كان مؤسس منهجيتها الصحابي الجليل وسيد القراء أبي بن كعب ، كان من المكثرين في نقله للروايات التفسيرية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وغير ذلك من المدن التي رحل إليها وألتقى فيها بعدد من العلماء والحفاظ والمحدثين من الذين تتلمذ على أيديهم ونهل من علمهم^(٨٢) . وفي سنوات حياته الأخيرة ، زار أبو بكر بن أبي شيبة بغداد في خلافة المتوكل بالله (٢٣٢ هـ - ٢٤٧ هـ)^(٨٣) . وبعد أن أبطل القول بمسألة خلق القرآن ، فأن الرحلة إلى بغداد وقدمه لها في أواخر حياته لم يكن لغرض الدراسة وإنما لغرض التدريس وإلقاء المحاضرات في مساجدها^(٨٤) .

٣ _ توثيقه ورأي أهل العلم به:

نال أبو بكر بن أبي شيبة منزلة علمية عالية تميز بها عن أقرانه ممن جايلوه وعاصروه ، وتميز على كثير منهم في مختلف العلوم ، ونظراً لما بلغه من منزلة علمية فاق فيها أقرانه ، فقد أجمع العلماء على فضله وتوثيقه ، وأن كان حافظاً ومحدثاً ثقة ، وأحد أئمة واعلام الإسلام ، وصاحب التصانيف ، وقد نقل ذلك عن العلماء العارفين بالرجال ممن عاصروه ورافقوه وجالسوه وعرفوا وتأثروا به ، وأدركوا مكانته العلمية ، عنه : " كوفي ثقة وكان حافظاً للحديث " ^(٨٥) .

الهوامش :

- (١) البراقى ، السيد أحمد حسين (ت ١٣٣٢ هـ) ، تاريخ الكوفة ، حرره وأضاف إليه: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط ٤ ، دار الأضواء ، (بيروت - لبنان) ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) ، ص ١٠٩ .
- (٢) البلاذري ، ابو الحسن أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ) ، فتوح البلدان ، مراجعة وتعليق : رضوان محمد رضوان ، د - ط ، مطبعة أمير ، (قم - إيران) ، (١٣٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م) ، ص ٢٧٤ .
- (٣) ابن الفقيه ، أبي بكر أحمد بن محمد الهمذاني (ت ٢٩٠ هـ) ، بغداد مدينة السلام ، تحقيق : صالح أحمد العلي ، د - ط ، دار الطليعة للنشر ، (باريس - ١٩٧٧ م) ، ص ٧٩ ؛ اسماعيل ، محمود ، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح للنشر ، (د - م ، ١٩٩٠ م) ، ص ١٧٣ .
- (٤) ماسنيون ، لويس ، خطط الكوفة ، ترجمة وتعليق : تقي بن محمد المصعبي ، كامل سلمان الجبوري ، ط ١ ، دار الوراق ، (د - م ، ١٩٧٨ م) ، ص ١٠ .
- (٥) أمين ، احمد ، فجر الإسلام ، ط ١٠ ، المكتبة المصرية ، (القاهرة - ١٩٦٥ م) ، ص ١٥٠ .
- (٦) العاني ، نوري عبد الحميد ، (جهود علماء الكوفة وبيوتها العلمية في تواصل الثقافة العربية الإسلامية) ، مجلة المورد ، العدد الثاني ، (د - م ، ٢٠٠٢ م) ، ص ٥٢ ؛ للمزيد ينظر : الخفاجي ، راغد داود سلمان ، مسجد الكوفة (الدور السياسي والعلمي حتى نهاية العصر الأموي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد ، ٢٠١٣ م ، ص ١٤٢ ومابعدھا .
- (٧) المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) والهادي (١٦٩ - ١٧٠ هـ) وهارون (١٧٠ - ١٩٣ هـ) والأمين (١٩٣ - ١٩٨ هـ) والمأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) والمعتصم (٢١٨ - ٢٢٧ هـ) والواثق (٢٢٧ - ٢٣٢ هـ) والمتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ) ؛ آل حميد ، سعد بن عبد الله ، المصنف للإمام الحافظ أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن ابي شيبة (١٥٩ هـ - ٢٣٥ هـ) ، تحقيق : حمد بن عبد الله الجمعة ، محمد بن إبراهيم اللحيان ، ط ٢ ، مكتبة الرشد ، (المملكة العربية السعودية - الرياض) ، (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م) ، ص ٢١ - ٢٢ .
- (٨) الزنديق : لغة : من الثنوية ، وهو معرب ، والجمع الزنادقة ، والهاء عوض من الياء المحذوفة ، وأصله الزناديق . وقد تزندق والأسم الزندقة، ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) ، لسان العرب ، د - ط ، أدب الحوزة ، (قم - ١٤٠٥ هـ) ، ج ٤ ، ص ٣٨٨ ؛ الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، (بيروت - ١٩٨٧ م) ، ج ٤ ، ص ١٤٨٩ . اصطلاحاً : الزنديق : المشهور عند الناس أنه الذي لا يتمسك بشريعة ويقول ببقاء الدهر ، والعرب تعبر عنه بقولهم : ملحد ، والجمع زنادقة الذين يقولون : لارب ومايهلكنا إلا الدهر ، الشيخ الصدوق ، التوحيد ، تحقيق : هاشم الحسيني الطهراني ، د - ط ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم ، د - ت) ، هامش ص ١٠٤ ؛ الإنصاري ، الشيخ مرتضى (ت ١٢٨١ هـ) ، المكاسب ، تحقيق : مجمع الفكر الإسلامي ، ط ١ ، مؤسسة الهادي ، (قم - ١٤١٧ هـ) ، ج ٢ ، ص ٢٨٣ .

(^{١١}) المعتزلة: ويسمون اصحاب العدل والتوحيد ويلقبون بالقدرية والعدلية وهم قد جعلوا لفظ القدرية مشتركاً وقالوا لفظ القدرية يطلق على من يقول بالقدر خيره وشره من الله تعالى احترازاً من وصمة اللقب إذ كان الذم به متفقاً عليه لقول النبي (ص): (القدرية مجوس هذه الأمة) ، الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ) ، الملل والنحل ، تحقيق: محمد كيلاني، د- ط ، دار المعرفة ، (بيروت ، د- ت) ، ج ١ ، ص ٤٣ ؛ السبحاني ، جعفر ، الملل والنحل ، ط ١ ، مؤسسة التاريخ العربي ، (بيروت - ٢٠٠٤ م) ، ص ٩٢ - ص ٩٣ .

(^{١٢}) وهي من الفتن الكبرى التي عصفت بالدولة العباسية التي أضرت كثيرا بسلامة الدولة وأمنها واستقرارها ، والتي أدت إلى إراقة الكثير من الدماء واضطهاد وتعذيب الكثير من العلماء ومنهم أحمد بن حنبل إمام المذهب الحنبلي ، وكان الخليفة المأمون نفسه متورطاً في هذه الفتنة وطرفاً فيها . ، الشيخ الطوسي ، المحقق الحلي ، نجم الدين جعفر بن الحسن الهذلي (ت ٦٧٦ هـ) ، نكت النهاية ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم - ١٤١٢ هـ) ، ج ١ ، ص ١٠٠ .

(^{١٣}) الجهمية : أصحاب جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة ظهرت بدعته بترمز وقتله مسلم بن أحوز المازني بمرور في اخر ملك بني أمية وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية وزاد عليهم بأشياء . ، الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج ١ ، ص ٨٦ ؛ السبحاني ، الملل والنحل ، ص ٨٢ .

(^{١٤}) آل حميد ، المصنف للإمام الحافظ أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة ، ص ٢١ - ص ٢٢ .

(^{١٥}) آل حميد ، المصنف للإمام الحافظ أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة (١٥٩ هـ - ٢٣٥ هـ) ، ص ٢٢ - ص ٢٣ .

(^{١٦}) ابن الطقطقي ، محمد بن علي (ت ١٣٠٩ هـ) ، الآداب السلطانية والدولة الإسلامية ، د - ط ، مطبعة محمد علي صبح ، (مصر - د - ت) ، ص ١٢٥ .

(^{١٧}) حسن ، إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط ٧ ، مكتبة النهضة المصرية ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٦٥ م) ، ج ٢ ، ص ٢١ .

(^{١٨}) المقرئزي ، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (٨٤٥ هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧ م) ، ج ١ ، ص ١٦ ؛ حسن ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ ، ص ٢٧ ؛ علي ، محمد كرد ، الإسلام والحضارة العربية ، ط ٣ ، مطبعة لجنة التأليف ، (القاهرة - ١٩٦٨ م) ، ج ٢ ، ص ١٩٧ .

(^{١٩}) حسن ، تاريخ الإسلام السياسي ، ج ٣ ، ص ٣ ؛ لاند ، روم ، الإسلام والعرب ، ترجمة : منير البعلبكي ، د - ط ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، د - ت) ، ص ٧٦ .

(^{٢٠}) الطبري ، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، د - ط ، المعارف ، (مصر ، د - ت) ، ج ٩ ، ص ٥٤ ؛ ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل (

ت ٧٧٤ هـ) ، المختصر في أخبار البشر ، د - ط ، المطبعة الحسينية ، (مصر ، د - ت) ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

(١٩) اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت ٢٩٢ هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٩ م) ، ج ٢ ، ص ٢٤٦ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٩ ، ص ٢٢٢ ؛ المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : مصطفى السيد بن أبي ليلي ، د - ط ، المكتبة التوفيقية ، دار الكتب ، (القاهرة - ٢٠٠٣ م) ، ج ٤ ، ص ١١٢ - ١١٥ .

(٢٠) مخيف ، انتصار فاضل ، مرويات أبي بكر بن أبي شيبة (١٥٩ هـ - ٢٣٥ هـ) التفسيرية في الكتب التسعة جمع ودراسة وتحليل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية الآداب ، ٢٠١١ م ، ص ١٨ .

(٢١) الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) ، تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) ، ج ١٠ ، ص ٦٦ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، العبر في خبر من غير ، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، د - ط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، د - ت) ، ج ١ ، ص ٣٣١ ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، صالح الشمري ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ٢٠٠١ م) ، ج ١١ ، ص ١٢٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن العارم (ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، د - ط ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٨٨ م) ، ج ١ ، ص ٨٥ ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د - ت) ، ج ٥ ، ص ١٠٦ .

(٢٢) العاني ، أسراء حسن ، كتاب التاريخ (لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي المعروف بأبن أبي شيبة ١٥٩ هـ - ٢٣٥ هـ) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٣ م ، ص ٤٢ - ٤٣ .

(٢٣) أبي شيبة ، الحافظ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بسكر الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) ،

(المصنف في الأحاديث والآثار) ، ضبطه وعلق عليه سعيد اللحام ، ط ١ ، الإشراف الفني والمراجعة والتصحيح : مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر ، (بيروت - لبنان) ، (١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م) ، ج ١ ، ص ٧ .

(٢٤) بن سعد ، الطبقات الكبرى ، (القاهرة ، ١٤٢١ هـ) ، ج ٨ ، ص ٥٣٨ ؛ ابن أبي خيثمة ، أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ) ، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ بن أبي خيثمة ، تحقيق : صلاح بن فتي هلل ، ط ١ ، الفاروق الحديثة ، (مصر ، ٢٠٠٣ م) ، ج ١ ، ص ٢٤ ؛ ابن النديم ، أبو

الفرج محمد بن يعقوب (ت ٤٣٨ هـ) ، فهرست بن النديم ، تحقيق : رضا تجدد، د - ط ، (طهران ، ١٣٥١ هـ - ١٩٧١ م) ، ص ٢٨٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج ١٠ ، ص ٦٦ ؛ ابن الجوزي ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لبنان) ، (١٤١٢ هـ) ، ج ١١ ، ص ٢٢٩ - ٢٣١ ؛ الذهبي ، ميزان لإعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دارالمعرفة ، (بيروت - لبنان) ، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م) ، ج ٢ ، ص ٤٩٠ ، العبر ، ج ١ ، ص ٤٢١ ؛ الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ت ٣٢٧ هـ) ، الجرح والتعديل ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، دار الكتب العلمية ، (د - م ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م) ، ج ٢ ، ص ١٦٠ ؛ الياضي ، أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليماني المكي (ت ٧٦٨ هـ) ، مرآة الزمان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٠٧ هـ) ، ج ٢ ، ص ٨٧ ؛ الكتاني ، محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ هـ) ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، ط ٦ ، دار البشائر الإسلامية ، (بيروت - ١٤٢١ هـ) ، ص ٤٠ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، تحقيق : محمد شرف الدين ، رفعت بيلكة ، د - ط ، دار أحياء التراث العربي ، (بيروت ، د - ت) ، ج ١ ، ص ٢٧٦ ؛ البغدادي ، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩ هـ) ، هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - لبنان) ، (١٩٥١ م) ، ج ١ ، ص ٤٤٠ ؛ الزركلي ، خير الدين (ت ١٤١٠ هـ) ، الاعلام ، ط ٥ ، دارالعلم للملايين ، (بيروت - لبنان) ، (١٩٨٠ م) ، ج ٤ ، ص ١١٧ - ١١٨ ؛ سزكين ، فؤاد ، تاريخ التراث العربي ترجمة : الدكتور محمود حجازي ، وراجعته ، عرفه مصطفى ، سعيد عبد الرحيم ، د - ط ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، (الرياض ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م) ، ج ١ ، ص ٢٠٥ - ٢٠٧ ؛ بروكلمان ، كارل ، تاريخ الأدب العربي ، ترجمة : عبد الحلیم النجار ، ط ٥ ، دار المعارف ، (القاهرة ، د - ت) ، ج ٣ ، ص ٤١ .

(٢٥) مولا هم : (المولى) المُنْتَقُ وابن العم والناصر والجار والحليف والمولات ضد المُعَادَات والولاء ولاء المُنْتَق ، ينظر : الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٧٢١ هـ) ، مختار الصحاح ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لبنان) ، (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م) ، ص ٣٧٦ .

(٢٦) المزني ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - لبنان) ، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) ، ج ١٦ ، ص ٣٤ ؛ ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٤ م) ، ج ٦ ، ص ٣ ؛ الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٢ وما بعدها ، تاريخ

- الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - لبنان) ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) ، ج ١٧ ، ص ٢٢٧ - ص ٢٣٠ .
- (٢٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٨ ، ص ٥٣٨ ؛ ابن حبان ، أبي حاتم محمد البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، النقات ، ط ١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن - الهند) ، (١٣٩٣ هـ) ، ج ٨ ، ص ٤٣٢ - ص ٤٣٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ٢٢٩ - ص ٢٣١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٦ ، ص ٣٥ ؛ الذهبي ، العبر ، ج ١ ، ص ٤٢١ ، تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٣٤ هـ) ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ - ص ٤٣٣ ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ، ص ١٠٧ .
- (٣٠) الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ١١٠ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، ج ٢ ، ص ٨٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٨٨ م) ، ج ١٠ ، ص ٣٤٦ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٨ ، ص ٣٦٥ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ٢ ، ص ٨٥ ؛ الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٢ وما بعدها .
- (٣١) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٢٨٥ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٦ ؛ الأتابكي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د - ط ، المؤسسة العامة المصرية للطباعة والنشر ، (القاهرة ، د - ت) ، ج ٢ ، ص ٢٨٢ ؛ سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج ٤ ، ص ١١٧ - ص ١١٨ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ ، ص ٤٣٩ ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تحقيق: محمد شرف الدين بالقياء ، رفعت بيلكه ، د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د - ت) ، ج ١ ، ص ٢٧٦ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ١ ، ص ٢٧٦ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ، ص ١٠٧ .
- (٣٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ٢ ، دارالكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥ م) ، ج ١ ، ص ٥٢٨ ؛ الخرجي ، صفي الدين أحمد بن عبد الله الانصاري اليمني (ت ٩٢٣ هـ) ، خلاصة تهذيب الكمال ، تقديم : عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٤ ، دار البشائر الإسلامية ، (حلب - ١٤١١ هـ) ، ص ٢١٢ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ، ص ١٠٧ .
- (٣٣) السمعاني ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) ، الأنساب ، تحقيق : محمد عوامة ، ط ٢ ، مكتبة بن تيمة ، (القاهرة - مصر) ، (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ - ص ٣٦٦ .
- (٣٤) ابن الأثير ، عز الدين محمد بن مكرم (ت ٦٣٠ هـ) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، د - ط ، دار

صادر،

- (بيروت ، د- ت)، ج ٢ ، ص ٣٥١؛ السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١ هـ) ، لب اللباب في تحرير الأنساب ، د- ط ، دار صادر ، (بيروت ، د- ت) ، ص ١٧٥ .
- (٣٥) السمعاني ، الأنساب ، ج ٤ ، ص ١٤٠ ؛ ابن الأثير ، اللباب ، ج ٢ ، ص ٣١٥ .
- (٣٦) السمعاني ، الأنساب ، ج ٤ ، ص ١٤٠ .
- (٣٥) تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٦ .
- (٣٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ٢٢٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ، ص ٣٨٤ ؛ سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج ١ ، ص ٢٩٤ ؛ بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج ٣ ، ص ٣٩ .
- (٣٧) ج ١ ، ص ٥ .
- (٣٨) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٤ ، ص ١٤١ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٢ ، ص ٣٠٢ .
- (٣٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٧٠ .
- (٤٠) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ٢٣٠ .
- (٤٣) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ، ص ٣٥٨ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٤ ، ص ١٢ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ج ٢ ، ص ٨٧ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٤٣٣ ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ، ص ٤٩٠ ، الكاشف ، ج ١ ، ص ٥٩٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٠ ، ص ٣٤٦ ؛ الخرزجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص ٢١٢ ؛ الأتابكي ، النجوم الزاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٨٢ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ٨٥ ؛ بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج ٣ ، ص ٣٩ ؛ سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ ، ص ٤٤٠ .
- (٤٤) الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٨ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ١١٨ ؛ أبي يعلى ، طبقات الحنابلة ، ج ١ ، ص ٩٥ ؛ الخرزجي ، تهذيب الكمال ، ص ١٩ .
- (٤٥) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ، ص ٨٧ ؛ الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٨ .
- (٤٦) الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٥٤ .
- (٤٧) الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ١ ، ص ١٣٢ ؛ الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة ، ج ١ ، ص ٢١٦ ؛ أبي يعلى ، طبقات الحنابلة ، ج ١ ، ص ٩٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ؛ الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ١١٨ - ص ١١٩ ؛ الخرزجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص ١٩ .
- (٤٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٨ ، ص ٥٣٨ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ١١١ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٨ ، ص ٣٦٥ - ص ٣٦٦ ؛ ابن الأثير ، اللباب ، ج ٢ ، ص ٣١٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٦ ، ص ٣٤ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ١ ، ص ٤٧ - ص ٤٨ ، المغني في الضعفاء ،

- تحقيق : أبي الزهراء حازم القاضي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لبنان) ، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) ، ج ١ ، ص ٣٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ١٤٩ .
- (٤٩) البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل ، إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، التاريخ الكبير ، د - ط ، المكتبة الإسلامية ، (ديار بكر - تركيا) ، (د - ت) ، ج ١ ، ص ٣١٠ ؛ ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، د - ط ، دار الباز للطبع والتوزيع ، (مكة المكرمة ، د - ت) ، ج ١ ، ص ١٠٤ ؛ بحشل ، أسلم بن سهيل الرزاز الواسطي (ت ٢٩٢ هـ) ، تاريخ واسط ، تحقيق : كوركيس عواد ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - لبنان) ، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ، ص ١٠٥ وما بعدها ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٨ ، ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٥٥ ؛ الخزرجي ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ، ص ٢٠ .
- (٥٠) واسط : مدينة عراقية بنيت في عهد عبد الملك بن مروان بطلب من والي العراق حينذاك الحجاج بن يوسف الثقفي ، سميت واسط لأنها توسطت المصريين البصرة والكوفة تم الفراغ من بنائها سنة ٨٦ هـ . ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٤١ وما بعدها .
- (٥١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ١٠٩ - ١١٢ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٨ ، ص ٣٦٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٩ ، ص ٦٨ .
- (٥٢) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٤٨١ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٦ - ٦٧ ؛ ابن الأثير ، اللباب ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ، ص ١٢ .
- (٥٣) ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ، ص ٤٤٠ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ١٠٩ - ١١٢ .
- (٥٤) الكيس : الكياسة هو تمكن النفوس من استنباط ماهو أنفع ، فيقال للكيس العقل والفتنة والجود والظرف : ينظر: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) ، القاموس المحيط ، ج ٢ ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، د - ت) ، ص ٢٤٧ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٥٨٥ .
- (٥٥) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ، ص ٤٤٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ١١٢ .
- (٥٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٩٨ ؛ النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، ص ٢٢٧ .
- (٥٧) الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ، ص ١٢٠ ؛ النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، ص ٢٢٧ .
- (٥٨) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٣ ، ص ٣٧٩ ، سير ، ج ١٤ ، ص ٢٠ .
- (٥٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٨ ، ص ٥٣٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٩ ، ص ٤٧٨ .
- (٦٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١١ ، ص ٢٨٢ ؛ اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، إشراف : جعفر سبحاني ، ط ١ ، مؤسسة الإمام الصادق ((عليه السلام)) ، (قم ، ١٠١٨ هـ) ، ج ٣ ، ص ٣٧٥ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ، ص ٢٦٨ .
- (٦١) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ، ص ٤٥٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١١ ، ص ٢٨٢ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ٩٢ .

- (٦١) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ٢٦٨ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ج ٢ ، ص ٨٨ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٩ ، ص ٤٧٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٠ ، ص ٣١٨ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ٩٢ .
- (٦٢) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ، ص ٤٥٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١١ ، ص ٢٨٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٧٠ .
- (٦٣) النسائي ، أحمد بن علي بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دارالمعرفة ، (بيروت - ١٤٠٦ هـ) ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ، ص ١٥٥ ؛ الذهبي ، سير ، ج ١٤ ، ص ٢١ .
- (٦٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٢٨٤ ؛ الذهبي ، العبر ، ج ١ ، ص ٤٢٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٤ .
- (٦٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ١٠٩ - ص ١١١ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٤ ، ص ٢١٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ، ص ١١ - ص ١٢ .
- (٦٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٩ ، ص ٦٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ ، ص ٣٥٦ .
- (٦٧) الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٢ ، تاريخ الإسلام ، ج ٧ ، ص ٢٢٨ .
- (٦٨) الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٢ ، اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ٣ ، ص ٣٤٢ .
- (٦٩) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٦٦١ ، تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٢٧ - ص ٢٢٩ ؛ اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ٣ ، ص ٣٤٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٠ ، ص ٣١٥ .
- (٧٠) اليافعي ، مرآة الجنان ، ج ٢ ، ص ٨٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٦ وما بعدها .
- (٧١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٧٠ - ص ٧١ ؛ سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج ١ ، ص ٢٠٥ .
- (٧٢) الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٥ .
- (٧٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٣٠ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٨٢ ؛ اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ٣ ، ص ٣٤٢ .
- (٧٤) الدوري ، عبد العزيز ، نشأة علم التاريخ عند العرب ، د - ط ، المطبعة الكاثوليكية ، (بيروت - لبنان) ، (١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م) ، ص ١٩ وما بعدها .
- (٧٥) أمين ، أحمد ، ضحى الإسلام ، د - ط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (مصر - القاهرة) ، (١٣٤٣ هـ - ١٩٣٥ م) ، ص ٦٩ ، فجر الإسلام ، ص ٢٠ .
- (٧٦) أمين ، ضحى الإسلام ، ص ٧٢ ؛ زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الإسلامي ، د - ط ، دار مكتبة الحياة ، (بيروت ، د - ت) ، ج ١ ، ص ٤٢٧ .

(٧٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ، ص ٤٠١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٦ ، ص ٣٩ - ص ٤٠ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٤ ، ص ١٤٠ - ص ١٤١ ؛ ابن الأثير ، اللباب ، ج ٢ ، ص ٣١٥ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٣ ، ص ٣٥ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣ - ص ٤ ؛ اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ٣ ، ص ٣٤٢ - ص ٣٤٣ .

(٧٨) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ٢٢٩ ؛ الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٤ ، تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٢٧ - ص ٢٢٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣ ؛ اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ٣ ، ص ٣٤٣ .

(٧٩) أمين ، ضحى الإسلام ، ج ٢ ، ص ٧٨ .

(٨٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ، ص ٤٠١ .

(٨١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٤١٢ - ص ٤١٢ .

(٨٢) أمين ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٧٣ وما بعدها .

(٨٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ٢٣٠ ؛ الذهبي ، سير ، ج ١١ ، ص ١٢٥ ؛ الياضي ، مرآة الجنان ، ج ٢ ، ص ١١٦ ؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص ٢١٢ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ٨٥ ؛ سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ، ص ١٠٧ .

(٨٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٦٧ وما بعدها ؛ الذهبي تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٣٠ ، العبر ، ج ١ ، ص ٣٣١ - ص ٣٣٢ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٣٤٦ .

(٨٥) أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١ هـ) ، معرفة النقاة ، ط ١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة - ١٤٠٥ هـ) ، ج ٢ ، ص ٥٧ ؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ١٦٠ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٧١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٦ ، ص ٣٩ - ص ٤٠ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٤٣٣ ، تاريخ الإسلام ، ج ١٧ ، ص ٢٢٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣ - ص ٤ .

المصادر والمراجع :

- الأتابكي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) :
- ١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د - ط ، المؤسسة العامة المصرية ، (القاهرة ، د - ت) .
- ابن الأثير ، عز الدين محمد بن مكرم (ت ٦٣٠ هـ) :
- ٢. اللباب في تهذيب الأنساب ، د - ط ، دار صادر ، (بيروت ، د - ت) .
- بحشل ، أسلم بن سهيل الرزاز الواسطي (ت ٢٩٢ هـ) :
- ٣. تاريخ واسط ، تحقيق: كوركيس عواد ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٩٨٦ م) .
- البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل ، إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) :
- ٤. التاريخ الكبير ، د - ط ، المكتبة الإسلامية (ديار بكر - تركيا) ، (د - ت) .

٥. البغدادي ، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩ هـ) :
٦. هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - لبنان) ، (١٩٥١ م) .
٧. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين بالقيا، رفعت بيلكه ، د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د - ت) .
 - البلاذري ، ابو الحسن أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ) :
٨. فتوح البلدان ، مراجعة وتعليق : رضوان محمد رضوان ، د - ط ، مطبعة أمير، (قم - إيران) ، (١٣٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م) .
 - الجوهرى ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) :
٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، (بيروت - ١٩٨٧ م) .
 - ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) :
١٠. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لبنان) ، (١٤١٢ هـ) .
 - حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ) :
١١. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، تحقيق : محمد شرف الدين ، رفعت بيلكة ، د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د - ت) .
 - ابن حبان ، أبي حاتم محمد البستي (ت ٣٥٤ هـ) :
١٢. الثقات ، ط ١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن - الهند) ، (١٣٩٣ هـ) .
 - أبي الحسن ، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١ هـ) :
١٣. معرفة الثقات ، ط ١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة - ١٤٠٥ هـ) .
 - ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) :
١٤. تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٤ م) .
١٥. تقريب التهذيب ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ٢ ، دارالكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥ م) ،
 - ابن أبي خيثمة ، أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ) :
١٦. تاريخ بن أبي خيثمة ، تحقيق: صلاح بن فتحي ، ط ١ ، الفاروق الحديثة ، (مصر ، ٢٠٠٣ م) .
 - الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) :
١٧. تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧ م) .
 - الخزرجي ، صفي الدين أحمد بن عبد الله الانصاري اليميني (ت ٩٢٣ هـ) :

١٨. خلاصة تهذيب الكمال ، تقديم : عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٤ ، دار البشائر الإسلامية ، (حلب - ١٤١١ هـ) .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) :
١٩. العبر في خبر من غبر ، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، د- ط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، د - ت) .
٢٠. سيرأعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، صالح الشمري ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ٢٠٠١ م) .
٢١. المغني في الضعفاء ، تحقيق : أبي الزهراء حازم القاضي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧ م) .
٢٢. ميزان لإعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دارالمعرفة ، (بيروت - ١٩٦٣ م) .
٢٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٧ م) .
٢٤. تذكرة الحفاظ ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، د - ط ، دار إحياء التراث ، (بيروت ، ١٣٤٤ هـ) .
٢٥. المغني في الضعفاء ، تحقيق : أبي الزهراء حازم القاضي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧ م) .
- الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ت ٣٢٧ هـ) :
٢٦. الجرح والتعديل ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، دار الكتب العلمية ، (د - م ، ١٩٥٢ م) .
- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٧٢١ هـ) :
٢٧. مختار الصحاح ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -- ١٩٩٤ م) .
- بن سعد (ت ٢٣٠) :
٢٨. الطبقات الكبرى ، (القاهرة ، ١٤٢١ هـ) .
- السمعاني ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) :
٢٩. الأنساب ، تحقيق : محمد عوامة ، ط ٢ ، مكتبة بن تيمة ، (القاهرة - ١٩٨٠ م) .
- السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١ هـ) :
٣٠. لب اللباب في تحرير الأنساب ، د- ط ، دار صادر ، (بيروت ، د - ت) .
- الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ) :

٣١. الملل والنحل ، تحقيق: محمد كيلاني، د- ط ، دار المعرفة ، (بيروت ، د- ت) .
- الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ،
٣٢. التوحيد ، تحقيق : هاشم الحسيني الطهراني ، د- ط ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم ، د- ت) .
- الطبري ، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ):
٣٣. تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، د - ط ، المعارف ، (مصر ، د - ت) .
- ابن الطقطقي ، محمد بن علي (ت ١٣٠٩ هـ) :
٣٤. الآداب السلطانية والدولة الإسلامية ، د - ط ، مطبعة محمد علي صبح ، (مصر - د - ت) .
- الشيخ الطوسي ، المحقق الحلبي ، نجم الدين جعفر بن الحسن الهذلي (ت ٦٧٦ هـ) :
٣٥. نكت النهاية ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم - ١٤١٢ هـ) .
- ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن العارم (ت ١٠٨٩ هـ) :
٣٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، د - ط ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٨٨ م) .
- ابن الفقيه ، أبي بكر أحمد بن محمد الهمداني (ت ٢٩٠ هـ) :
٣٧. بغداد مدينة السلام ، تحقيق : صالح أحمد العلي ، د- ط ، دار الطليعة للنشر ، (باريس - ١٩٧٧ م) .
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) :
٣٨. القاموس المحيط ، ج٢، دار العلم للملايين، (بيروت ، د - ت) .
- الكتاني ، محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ هـ) :
٣٩. الرسالة المستنطرة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، ط ٦ ، دار البشائر ، (بيروت - ١٤٢١ هـ) .
- كحالة ، عمر رضا :
٤٠. معجم المؤلفين : د - ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د- ت) .
٤١. ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل (ت ٧٧٤ هـ) :
- البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٨٨ م) .
- الكوفي ، الحافظ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بسكر العبسي (ت ٢٣٥ هـ) :
٤٢. (المصنف في الأحاديث والآثار) ، ضبطه وعلق عليه سعيد اللحام ، ط ١ ، الإشراف الفني والمراجعة والتصحيح : مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر ، (بيروت - لبنان) ، (١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م) .
- الشيخ مرتضى (ت ١٢٨١ هـ):

٤٣. المكاسب ، تحقيق : مجمع الفكر الإسلامي ، ط ١ ، مؤسسة الهادي ، (قم - ١٤١٧ هـ) .
- المزي ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ) :
٤٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق :الدكتور بشار عواد ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٢ م) .
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ) :
٤٥. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : مصطفى السيد بن أبي ليلى ، د - ط ، المكتبة التوفيقية ، دارالكتب ، (القاهرة - ٢٠٠٣ م) .
- المقرئزي ، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (٨٤٥ هـ) :
٤٦. السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧ م) .
- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) :
٤٧. لسان العرب ، د- ط ، أدب الحوزة ، (قم - ١٤٠٥ هـ) .
- ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن يعقوب (ت ٤٣٨ هـ) :
٤٨. فهرست بن النديم ، تحقيق : رضا تجدد، د - ط ، (طهران ، ١٣٥١ هـ - ١٩٧١ م) .
- النسائي، أحمد بن علي بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) :
٤٩. الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، دارالمعرفة ، (بيروت - ١٤٠٦ هـ) .
- الياضي ، أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليماني المكي (ت ٧٦٨ هـ) :
٥٠. مرآة الزمان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٠٧ هـ) .
- اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت ٢٩٢ هـ) :
٥١. تاريخ اليعقوبي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٩ م) .